رؤسهم في السما وارجلهم في الارض وقايل يقول يا اهل الارض
اعتبروا يا اهل السما هذا اصفوا ايل الملك عصي الله تعالي فوذب
فلما طلع النهار اتي الناس الي الموضع فوجدوا احسفا عظيما
لا يدرك قراره يصعد منه دخان اسود انت ذلك علي
قاضي بخاري بال بعض عدلا كذا في السكردان وفيه نفي لقوله
تعالي لا يعصون الله ما امرهم لكن تجوزه قضية هاروت
وماروت والله قادر علي كل شي وفي خلافة المطيع في سنة
ست واربعين وثلثمايه وقع بالري ونواحيها زلازل عظيمة
وخسف ببلد طالقان ولم يفلت من اهلها الا نحو ثلاثين
نفسا وخسف بماية وخمسين قرية من قري الري واتصل
الامر الي حلوان فخسف باكثرها وقذفت الارض عظام الموتي
وتفجرت فيها المياه وتقطعت بالري جبل وعلقت قرية بين
السما والارض بمن فيها انصف نهار ثم خسف بها وانخرقت
الارض خروقا عظيمة وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم
كذا نقله السيوطي عن ابن الجوزي وفي سنة سبع وتسعين
وخمسماية خسف قرية من اعمال بصري وفي سنة ثلاث وثلاثين
وخمسماية خسف ببلد جبرة وصار مكان البلد ما اسود وخسف
في زماننا بعدة قري من ناحية آذربيجان وغيرها من ديار
العجم ولا يكاد تحصي الخسوفات ومنها كثرة الزلازل وكثرة القتل
والرجف عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتي يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل رواه البخاري وابن ماجة وعن ابن عساكر عن عروة بن
رويم عن الانصاري عنه صلي الله عليه وسلم يكون في امتي خسف
يهلك فيها عشرة الاف عشرون الفا ثلاثون الفا تجعلها الله
موعظة للمتقين ورحمة للمومنين وعذابا للكافرين وقد وقع

في

مطلب خسوف الزلازل

مطلب زلازل

مطلب كثرة الزلازل

في اول خلافة المتوكل سنة اثنين وثلاثين ومايتين زلزلة مهولة
بدمشق سقطت منها دور وهلك تحتها خلق كثير وامتدت
الي انطاكية فهدمتها والي الجزيرة فاحرقتها والي الموصل فيقال ل
هلك من اهلها خمسون الفا وفي سنة اثنين واربعين ومايتين
زلزلت الارض زلزلة عظيمة بتونس واعمالها والري
وخراسان ونيسابور وطرستان واصبهان وتقطعت جبال
وتشققت الارض بقدر ما يدخل الرجل في الشق وكان
بين الزلزلتين عشر سنين وفي سنة خمس واربعين عمت الزلازل ل
الدنيا فاخربت المدن والقلاع والقناطر وسقط من انطاكية كيه
جبل في البحر وفي خلافة المعتضد سنة مايتين وثمانين وقعت
في الدبيل زلزلة عظيمة هدمت عامة البلد فكان عدة من
اخرج من تحت الردم ماية الف وخمسين الفا وفي سنة
اربعماية وستين وقع بالرملة زلزلة هايلة خربتها حتي طلع
الماء من روس الابار وهلك من اهلها خمسة وعشرون الفا
وابعد البحر عن ساحله مسيرة يوم فنزل الناس ارضه
يلتقطون فرجع الماء عليهم فاهلكهم وفي سنة اربع واربعين
وخمسماية وقعت زلزلة عظيمة وماجت بغداد نحو عشر
مرات وتقطع بحلوان منها جبل وفي سنة سبع وتسعين مثلها جبل بحلوان
وخمسماية جاءت زلزلة كبرى بمصر والشام والجزيرة فا خربت
اماكن كثيرة وقلاعا متعددة وفي سنة اثنين وخمسين ه
وخمسماية وقعت زلازل عظيم بالشام وحلب وشيزر وانطاكيه
وطرابلس وهلك خلق كثير حتي ان معلما جاء قام من المكتب ثم عاد فوجد
المكتب قد وقع علي الصبيان فماتوا كلهم ولم يات احد يسال
عن ولده لان اهلهم ماتوا ايضا وهلك كل من في شيزر الا
امراة وخادما واحدا وانشق تل في حران فظهر فيه بيوت

Copyright © King Saud University